

تفسير البيضاوي

119 - { قال اﻟﻪ ﻫﺬﺍ ﻳﻮﻡ ﻳﻨﻔﻊ ﺍﻟﺼﺎﺩﻗﻴﻦ ﺻﺪﻗﻬﻢ } ﻭﻗﺮﺃ ﻧﺎﻓﻊ { ﻳﻮﻡ } ﺑﺎﻟﻨﺼﺐ ﻋﻠﻰ ﺃﻧﻪ ﻇﺮﻑ ﻟﻘﺎﻝ ﻭﺧﺒﺮ ﻫﺬﺍ ﻣﺤﺬﻭﻑ ﺃﻭ ﻇﺮﻑ ﻣﺴﺘﻘﺮ ﻭﻗﻊ ﺧﺒﺮﺍ ﻭﺍﻟﻤﻌﻨﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺬﻯ ﻣﺮ ﻣﻦ ﻛﻼﻡ ﻋﻴﺴﻰ ﻭﺍﻗﻊ ﻳﻮﻡ ﻳﻨﻔﻊ ﻭﻗﻴﻞ ﺇﻧﻪ ﺧﺒﺮ ﻭﻟﻜﻦ ﺑﻨﻰ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻔﺘﺢ ﺑﺎﺿﺎﻓﺘﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﻭﻟﻴﺲ ﺑﺼﺤﻴﺢ ﻟﺄﻥ ﺍﻟﻤﻀﺎﻑ ﺇﻟﻴﻪ ﻣﻌﺮﺏ ﻭﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﺑﺎﻟﺼﺪﻕ ﺍﻟﺼﺪﻕ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻧﻴﺎ ﻓﻴﺎﻥ ﺍﻟﻨﺎﻓﻊ ﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﺣﺎﻝ ﺍﻟﺘﻜﻠﻴﻒ { ﻟﻬﻢ ﺟﻨﺎﺕ ﺗﺠﺮﻯ ﻣﻦ ﺗﺤﺘﻬﺎ ﺍﻟﺄﻧﻬﺎﺭ ﺧﺎﻟﺪﻳﻦ ﻓﻴﻬﺎ ﺃﺑﺪﺍ ﺑﻬﻢ ﻭﺭﺿﻮﺍ ﻋﻨﻪ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﻔﻮﺯ ﺍﻟﻌﻈﻴﻢ } ﺑﻴﺎﻥ ﻟﻠﻨﻔﻊ